



وزارة الخارجية  
MINISTRY OF FOREIGN AFFAIRS

---

تقرير وزارة الخارجية  
حول يوم المرأة الإماراتية

أغسطس ٢٠١٥

أن دولة الإمارات لا تدخر جهداً في تهيئة البيئة الداعمة للمرأة وتوفير كافة المقومات التي تمكنها من الاضطلاع بدورها المهم في الوطن إلى جوار الرجل كونهما شريكين في تحقيق إنجازاته وترسيخ أسس رفعة وتقدمه، ولقد أثبتت المرأة الإماراتية جدارة واضحة في تولي المهام الموكلة إليها ضمن مختلف المواقع.

حيث تولي قيادة دولة الإمارات العربية المتحدة أهمية في تمكين المرأة وتعزيز مكانتها في جميع الميادين، خاصة أن الانجازات التي تحققت للمرأة الإماراتية خلال العقود الأربع الماضية منذ قيام اتحاد دولة الإمارات العربية المتحدة جاءت بفضل الرؤية الحكيمة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة "حفظه الله" وأخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي رعاه الله وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد إمارة أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة إيماناً منهم بما قامت به المرأة في دعم مسيرة التقدم والازدهار وإيماناً من القيادة الرشيدة في أهمية دورها في مسيرة البناء والعطاء.

ان هذا النهج الذي أسس له المغفور له باذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان " طيب الله ثراه" مؤسس دولة الإمارات العربية المتحدة والذي كان له الدور الأساس في دعم المرأة وإشراكها في جميع القطاعات جعلها شريكاً بجانب الرجل في عملية بناء الدولة ضمن مشروعه الرائد والطموح لبناء الوطن و الإنسان حينما تولي رحمة الله مقاليد الحكم في إمارة أبوظبي في عام ١٩٦٦ وبعد أن نجح في تأسيس اتحاد دولة الإمارات قبل ٤٣ عاماً حيث تضمن دستور الإمارات العربية المتحدة المساواة بين الرجل والمرأة ليؤكد للعالم على مكانة المرأة ودورها في تطور الدولة وبناءها.

لقد كان لسمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة (أم الإمارات) الدور الرئيسي فيما حظت به المرأة الإماراتية من تقديم الدعم والتوجيه لها والارتقاء بمكانتها وساعدت سموها المرأة الإماراتية ودعمتها في جميع المجالات ،حيث تشكل المرأة ما نسبته ٦٦% من الوظائف الحكومية من بينها ٣٠% من الوظائف القيادية العليا المرتبط باتخاذ القرار و ١٥% من الوظائف الفنية والأكاديمية التي تشمل الطب والصيدلة والتمريض إلى جانب انخراطها في وظائف مهمة في القوات النظامية بالقوات المسلحة والشرطة والجمارك.

واستمراراً لنهج الدولة في تمكين المرأة جاء الإعلان خلال القمة الحكومية ٢٠١٥ عن إنشاء (مجلس الإمارات للتوازن بين الجنسين) برئاسة سمو الشيخة منال بنت محمد بن راشد آل مكتوم رئيسة مؤسسة دبي للمرأة من أجل تعزيز دور المرأة الإماراتية في جميع ميادين العمل، حيث أن التوازن بين الرجل والمرأة أصبح من أهم متطلبات نجاح وازدهار المجتمعات المتحضرة، وأن التوازن بين الجنسين في الحقوق والواجبات هو أحد السبل الرئيسية لتحقيق السعادة، والأمن، والاستقرار، والرخاء والتقدم للشعوب، ولذلك كانت الدولة سباقة في هذا المضمار بما كفلته للمرأة من مساواة مع الرجل في مختلف مجالات الحياة ودولة الإمارات بلغت مراحل متقدمة في الوقوف إلى جوار المرأة ومساندتها لبلوغ مستويات أرقى من النجاح الذي يعني بدوره مزيداً من التقدم للمجتمع، ويعكس إنشاء المجلس مدى الاهتمام من قبل الحكومة والقيادة الرشيدة بدور المرأة الفاعل في مسيرة التطوير والتحديث بعد أن حققت نجاحات في شتى المجالات، ويؤكد للعالم أن دولة الإمارات لا تدخر جهداً في سبيل دعم جهود المرأة وإتاحة المجال أمامها للمشاركة الفاعلة في تحقيق رؤية الدولة إلى جانب الرجل في مختلف الميادين، و سيعزز من تحقيق الاستقرار والرخاء لابنة الإمارات التي وجدت كل الدعم والتشجيع من القيادة الرشيدة منذ قيام دولة الإمارات العربية المتحدة حيث ستكون لدولة الإمارات الريادة في تحقيق التوازن بين الرجل والمرأة والتي هي في واقع الأمر شأن متأصل في واقعنا وملح ملموس من ملامح الحياة اليومية للمجتمع الإماراتي"، خاصة أن دولة الإمارات عملت على إذابة الفوارق بين الجنسين وبما لا يخالف تقاليدنا العريقة، وقامت على إشراك جميع أفراد المجتمع نساءً ورجالاً وفق ما نص عليه دستور دولتنا من مساواة في الحقوق والواجبات وتعكس اهتمام الدولة وحرصها على حقوق تفوق ما تحصل عليه المرأة في كثير من دول العالم، وسيجعل دولة الإمارات القدوة لدول المنطقة والعالم في دعم وتمكين المرأة، والذي سيضيف بعداً جديداً لرؤية الإمارات المستقبلية فيما يتعلق بالمرأة، وستضيف قيادتها وخبراتها الكثير للهدف الذي أنشئ من أجله المجلس حيث ستمنح هذه الخطوة المرأة المزيد من الحقوق وتتيح لها المجال للقيام بدور أكبر في شراكتها للرجل في خدمة المجتمع فهي مع تشكيل هذا المجلس مرشحة لتمثيل نحو ٥٠% من أعضاء المجلس الوطني الذي تشكل فيه حالياً ١٥% فقط، كما تتيح لها أن تتقلد ٥٠% من الحقائق الوزارية في المستقبل وهذه كلها مكاسب غير مسبوقة للمرأة الإماراتية .

وجاء الاعلان الذي أطلقتة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية رئيس المجلس الأعلى للأمومة والطفولة (أم الإمارات) بالاحتفال ب " يوم المرأة الإماراتية " في ٢٨/٨/٢٠١٥ والذي سيخصص للاحتفاء بالمرأة الإماراتية كل عام ليؤكد للعالم أن تجربة دولة الإمارات العربية المتحدة في مجال تمكين المرأة تعد نموذجا لكثير من دول العالم والمنطقة خاصة ان المرأة الإماراتية تعد شريكا للرجل في مسيرة العطاء والبناء منذ تاسيس دولة الإمارات العربية المتحدة في ٢ ديسمبر ١٩٧١.

أولت دولة الامارات أهمية لمشاركة المرأة في السلك الدبلوماسي حيث فتحت الدولة باب تعيين المرأة الإماراتية في وزارة الخارجية كدبلوماسيات، واستحدثت تدابير للتوفيق بين المسؤوليات الأسرية والمهنية مكنت بذلك المرأة من العمل في المجال السياسي. و دخلت المرأة الإماراتية في السلك الدبلوماسي بوزارة الخارجية وتم تعيين أربع سفيرات في السويد وإسبانيا وجمهورية الجبل الأسود ومندوبة دائمة للدولة في الأمم المتحدة، بالإضافة إلى قنصل في الصين، وحالياً توجد أربع سفيرات في كلاً من اسبانيا والبرتغال والجبل الأسود والمندوبة الدائمة للدولة في الأمم المتحدة وقنصل عام في ميلانو.

إضافة إلى تولي مناصب رفيعة في وزارة الخارجية حيث تم تعيين ثلاث دبلوماسيات بمنصب مديرة إدارة داخل ديوان عام اوزارة الخارجية و تعيين سبع أعضاء بالسلك الدبلوماسي بمنصب نائبة لمدير إدارة في ديوان عام الوزارة و تعيين ٥٤ امرأة في منصب رئيس قسم في وزارة الخارجية إضافة إلى عملهن في ديوان عام الوزارة حيث يبلغ عدد المرأة في السلك الدبلوماسي والقنصلي داخل ديوان عام الوزارة ١٦٦ مقابل ٢٩ امرأة تعمل في السلك الدبلوماسي في بعثات دولة الإمارات العربية المتحدة في الخارج إضافة إلى تعيين عدد ٩٦ إدارية في الخدمة المدنية في وزارة الخارجية حيث يوجد أربع اداريات في بعثات الدولة في الخارج.